يقوم كل من معهد كامستيس للتقنية الإعلامية والمنظمة الإسلامية التربوية والثقافية والعلمية (الآئسيسكو) وهيئة التعليم العالي في باكستان ووزارة العلوم والتكنولوجيا بحكومة باكستان الفيدرالية بتنظيم منتدى لرؤساء الجامعات لمدة يومين حول "التعليم العالي في العالم الإسلامي: تحديات وفرص" من المقرر عقده بيومي 11–12 يونيو 2012م بفندق سير ينا إسلام آباد. لا يخفى على أحد أن مشهد التعليم العالي وخاصة في العالم الإسلامي يتغير بسرعة فائقة على مرور كل يوم وذلك في العقود الأخيرة – يتأثر هذا المجال بعوامل عدة بما فيها الثقافة والاقتصاد والسياسة والتكنولوجيا ويعرف الجميع أيضا أن الجامعات لها تأثير عميق في المجتمعات وذلك من ناحية الرؤية والرسالة وحرية العمل وجودة المشاركين في العملية وتواجد واستخدام الوسائل البشرية وأولوية البحث والتدريس والتأكد من ملكية الأعمال التجارية والتسويق على حد سواء– ومن هذا المنطلق فإن الجامعات ترفع توقعات الناس منها وتراقبهم لها، ومن المؤكد أن جامعة نموذجية في القرن الحادي وعشرين لابد ومن أن تعطي أهمية قصوى للابتكار والتطوير الشامل للأفراد والدول القومية والمناطق والعالم أجمعه.

يلعب إيجاد المعرفة و عرضها واستخدامها دورا هاما الآن في التنمية الاجتماعية والاقتصادية التي تأخذ من المعرفة أساسا لها وا ٍدارة المعرفة المؤثرة أصبحت مصدرا رئيسا للتقدم والتسابق-وا ٍذا كانت الجامعة تمتاز بوجود الإدارة المهرة فإن بإمكانها أن تجيب للتحديات وتساعد في تقدم المؤسسات الاجتماعية متعددة الأوجه لتقوم بأداء أدو ارها المفوضة لها.

هذا وتساعد العولمة السريعة في تقدم الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية ومن هنا يأتي تقدم التكنولوجيا ليقوم بإحداث تغيير لا مثيل له في تشكيل الأسواق في العالم كله– أما التعليم العالي فإنه يتحتم أن يقوم بدوره الفعال في إيجاد الصلاحية الأصلية للتطور الاقتصادي بواسطة العلوم والتكنولوجيا وعملية النقل من الأنشطة المحلية بصفة الأغلبية إلى العلاقات الدولية المعقدة تقتضي إعداد وتنفيذ سياسات تضع العلوم والتكنولوجيا في أولويات الاستراتيجيات الاقتصادية.

أما ضمان الجودة في التعليم العالي يوجب أولا الجودة ومن ثم يمهد الطريق إلى الحسبة العامة والمقاييس المطلوبة للمساواة مع المقاييس الدولية وضمان الجودة ليس بعلماني ولكنه يوجد التوتر والتشاجر من جانب ويسبب الحفاظ على بعض الأمور من جانب آخر. يقدم فرصة لوصول إلى الوسائل والموارد على أساس المساواة وعلى أساس كل ذلك يقدم فرصة لتطور

الاستقلال المؤسساتي. وعملية التوصل عبر الحدود تحتاج إلى اختيار بعض المعايير لتكريم الحساسية مقابل المعايير الثقافية والاجتماعية.

هذا المنتدى لن يقتصر على الموضوعات التالية فقط ولكن على سبيل المثال نذكر هنا:

1- الحكم 2- إدارة المعرفة 3- العلوم والتكنولوجيا والابتكار 4- ضمان الجودة

أما الاهداف للمنتدى فهي التالي:

(أ) المساعدة في إقامة الترابط والتطوير الشبكة بين الجامعات والمؤسسات المشاركة.

(ب) تجميع الموارد ليس للتقديم المنح لدراسات العليا فقط بل للأمور الأخرى أيضا

(ج) تشجيع تبادل الطلاب والاساتذة بين الجامعات والمؤسسات المشاركة.

(د) إقامة المراكز الإفتراضية للشرف.

يتوقع أن المنتدى سوف يحضره أكثر من 300 من رؤساء الجامعات والمؤسسات التعليمية العليا والمدراء وغيرهم من كبار المسئولين في حقل التعليم في العالم الإسلامي. هذا المنتدى سوف يقدم فرصة لرؤساء الجامعات لتقوية التعاون والترابط وتشجيع الحوار فيما بينهم وبين مؤسساتهم.

المشارك في تنظيم

ISESCO MoST CIIT HEC FUIW